الآلاف يتظاهرون بنيويورك رفضا لقرار ترامب بشأن القدس

السبت 9 ديسمبر 2017 01:12 م

تجمع آلاف المتظاهرين مساء أمس الجمعة، في ميدان التايمز بمدينة نيويورك، فيما أدى المئات من المسلمين صلاة الجمعة أمام البيت الأبيض، تنديدا بقرار الولايات المتحدة الأمريكية، الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارة واشنطن إليها

نيويورك

وشارك في مظاهرة نيويورك فلسطينيون ومسلمون مقيمون بالولايات المتحدة الأمريكية، والتي انطلقت عند تقاطع الجادة السابعة مع الشارع 42 في ميدان التايمز

وردد المتظاهرون شعارات من قبيل "القدس خط أحمر" و"المقاومة حق لكل إنسان تحت الاحتلال" و"القدس أرض إسلامية، لا يمكن لأحد أن يغير هذه الحقيقة".

وقالت المتظاهرة فاطمة: "أرفض حتما قرار ترامب، وأنا أقف مع الشعب الفلسطيني".

أما محمد الطالب في قسم هندسة الحواسيب بجامعة نيويورك، فقال: "جئت لأمريكا قبل 10 سنوات لاحترامهم المعتقدات في هذا البلد، أما بعد مجيء ترامب فقد زادت العنصرية، لا أعرف ما إذا كان ترامب يشن حملة صليبية جديدة".

ولوّح المتظاهرون بالأعلام الفلسطينية والتركية والكوبية، وشارك في المظاهرة رجال دين يهود مناهضين للحركة الصهيونية ولدولة إسرائيل، حيث رفعوا لافتة كتب عليها: "يجب إعادة كافة الأراضي الفلسطينية للفلسطينيين".

من جانب آخر، احتشدت مجموعة صغيرة من مؤيدي دولة إسرائيل في الطرف المقابل للمظاهرة، مطلقين صافرات وسباب باتجاه المتظاهرين، ورافعين علم إسرائيل

البيت الأبيض

وفي واشنطن، أدى مئات المسلمين صلاة الجمعة أمام البيت الأبيض احتجاجا على اعتراف ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل

وضم الحشد، قادة كبرى المنظمات الإسلامية في الولايات المتحدة وأمريكا الشمالية، بالإضافة إلى مسيحيين ويهود أرثوذكس من المعارضين لتصنيف القدس عاصمة لإسرائيل

وبدعوة من منظمات أمريكية مسلمة احتشد المصلون في متنزه "لافاييت سكوير" الصغير الواقع قبالة البيت الأبيض حيث مدوا سجادات الصلاة

واعتمر قسم من المتظاهرين الكوفية الفلسطينية بينما لف آخرون أعناقهم بالعلم الفلسطيني في حين رفع بعضهم لافتات تندد بالاستيطان الإسرائيلي في القدس الشرقية المحتلة

وقال نهاد عوض المدير العام لمجلس العلاقات الأمريكية-الإسلامية إن ترامب "لا يمتلك ذرة تراب من أرض القدس أو فلسطين، هو يمتلك أبراج ترامب وبإمكانه أن يعطيها للاسرائيليين".

وأضاف أن الرئيس الأمريكي "يعزز التطرف المسيحي الديني في الولايات المتحدة والإنجيليين الذين يعتقدون خطأ أن الله يأمر بالظلم من خلال الاعتراف باحتلال إسرائيل لفلسطين".

وقال نعيم بيك، مدير برنامج العلاقات بين الأديان في الدائرة الإسلامية لأمريكا الشمالية، إنّ "الاحتجاج أمام البيت الأبيض، جاء لسوء قرار ترامب".

ولفت إلى أنّ "الفلسطينيين يعيشون في ظروف مريعة، والاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، سيزيد من معاناتهم، كما أنه لن يحقق السلام بين فلسطين وإسرائيل".

من جهته، أوضح الشيخ عمر سليمان، الذي أم المصلين أمام البيت الأبيض، أنّ "إعلان ترامب فضح أنه ليس هناك ما يسمى بعملية سلام"، ومضى قائلا: "إذا كانت هناك عملية سلام حقيقية؛ فإن الولايات المتحدة لم تكن وسيطاً نزيهاً".

أما الحاخام الأرثوذكسي، يوسرائيل ديفيد وايز، المتحدث باسم منظمة "اليهود المتحدون ضد إسرائيل" فأشار إلى أن مجيئه إلى البيت الأبيض برفقة عدد من الحاخامات، كان بدافع التأكيد على أن "الصهيونية، تحاول اختطاف اليهودية باسمنا، وتحاول مصادرة نجمة داود، وتدعي أننا عرق وأننا نملك تفويضا من الله للاحتلال والسرقة".

واستطرد قائلا: "الصهيونية تحاول تشويش العالم بين ما هو يهودي وما هو صهيوني، وأن هناك مشاكل بين المسلمين واليهود، فالصهيونية حركة شريرة وأنانية توظف ببساطة، الدين لتحقيق أهدافها".

من جهته قال أحد المتظاهرين ويدعى زيد الحراشة إن اعتراف ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل "لا يخدم السلام بل سيؤدي إلى مزيد من الفوضى، لقد قضى على كل ما يمكن أن يجلب السلام".

وأعلن ترامب مساء الأربعاء أن الولايات المتحدة "تعترف رسميا بالقدس عاصمة لاسرائيل" في خطوة أثارت غضب الدول العربية والإسلامية ولقيت رفضا دوليا

ويشكل وضع القدس إحدى أكبر القضايا الشائكة لتسوية النزاع بين الفلسطينيين وإسرائيل، وتعتبر إسرائيل القدس بشطريها عاصمتها "الابدية والموحدة"، في حين يطالب الفلسطينيون بجعل القدس الشرقية عاصمة لدولتهم المنشودة

ومنذ أمس الجمعة، شهدت العديد من الدول العربية والإسلامية، احتجاجات نددت بقرار ترامب، فيما استشهد 4 فلسطينيين وأصيب أكثر من ألف بجراح، في مواجهات مع الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة، وغارات جوية على القطاع